

التحليل النباعدي لمعايير المواطن النشط المنوائع مع روح العصر

Norms Discrepancy Analysis of the Active Citizen
Coping with Zeitgeist

إعداد

أ.د. فيليب اسكاروس

أستاذ بالمركز القومي للبحوث

التربوية والتنمية

أ.د. مصطفى عبد السميع محمد

مدير المركز القومي للبحوث

التربوية والتنمية

التحليل التباعدي لمعايير المواطن النشط المتوائم مع روح العصر

ا.د. مصطفى عبد السمح محمد:

ا.د. فيليب اسكاروس

تبدأ هذه الورقة بعرض أهمية الموضوع، ثم تقدم المصطلحات الأساسية فيها، ثم قائمة مبدئية لمعايير المواطن النشط المتوائم مع روح العصر، وبعد ذلك تمهيد الطريق لاستخدام التحليل التباعدي، وتنتهي بأهم المصادر لمن يريد الاستزادة حيث اقترن كل مصدر بتعقيب عليه.

أهمية هذه الورقة:

تبدو أهمية هذه الورقة فيما يلي:

- (١) ابراز ان روح العصر Zeitgeist بعد انهيار سور برلين في ٩ نوفمبر ١٩٨٩ يختلف عما قبلها، اذ اصبحت صغيرة Strand مكونة من ستة مضامين هي: الليبرالية الجديدة، وما بعد الحداثة، والمعرفة، والرأسمالية الجديدة، والعولمة، والأصولية التكنولوجية.
- (٢) استخلاص ما يتعلق بالمواطنة من المضامين الستة، مع الوعي بتداخل وتشابك المفاهيم.
- (٣) تمكين الباحثين الجدد من تقنية التحليل التباعدي.
- (٤) فتح عدة طرق Ways أمام الباحثين الجدد لتقنين معايير المواطنة واستخدامها في دراسة تطور مفهوم المواطنة في جميع مراحل التعليم ونوعياته.

المصطلحات في هذه الورقة:

نقدم تعريفاً لثلاثة مصطلحات هي: التحليل التباعدي ، والمواطن النشط، وروح العصر كما يلي:

(١) التحليل التباعدي Discrepancy :

قد يسمى التحليل التباعدي باسم التحليل المتوازي Parallel ، وهو المستخدم في تعريف مدى الفرق بين الوعي الإدراكي أو الوعي المعرفي من ناحية، والوعي القيمي أو الوعي بحاجات المستقبل من ناحية أخرى، وبأسلوب تطبيقي نطلب من عينة البحث تقدير بـسـرـة نـرـجـة و خمس درجات أمام كل فقرة من فقرات المعايير :

(١) المرة الأولى تحت موجودة Exist او معروفة Known.

(٢) المرة الثانية تحت مرغوبة Desired أو نرجوها Hoped.

ثم نعالج إحصائياً العلاقة بين المرتين بمفاتيح التشتت أو التباعد أو المدى Range بينهما.

(٢) المواطن النشط

المواطن النشط هو الذى يمتلك قدرات وكفايات Competencies وإرادة لتحقيق التغيير فى الوطن من أجل بلوغ أهداف عقلانية وفى مقدمتها ما يلى:

أ الوصول إلى أفكار أو أقوال أو أعمال أو أشياء مستحدثة تفيد كلام من الفرد والجماعة.

ب التخلص من معوقات تقدم الوطن، سواء أكانت تراثية أو دخيلة، أو نتيجة لسوء الفهم والتطبيق.

ج بث وشرح الأفكار والأقوال والأعمال والأشياء المستحدثة حتى يتشربها المواطنون ويتبنوها.

د المراوغة الذكية لقوى مقاومة التغيير والتقدم الوطنى بحيث يعمل عل تحييدها على الأقل، إن لم يستطيع استئناسها وتدجينها .

ه مقاومة الروتين والتكرارية بنفس أسلحة الروتين خلال تعظيم إيجابياته، وتحجيم سلبياته.

و تملك رؤية استراتيجية مستقبلية للوطن، والسعى لتوافر متطلبات تحقيقها، وبذلك يقفز تفكيره على قيود الحاضر والماضى.

والخلاصة: هى أن المواطن النشط يمتلك ثلاثية: الإرادة الراسخة، والقدرة على التنفيذ، والأداء المتميز، وهذا يعنى أن مصطلح المواطن النشط هو البديل لمصطلح المواطن الصالح Good الذى تقاس صلاحيته بمحكات خارجية، فالمواطن الصالح فى مصر يكون سينا فى اسرائيل.

(٣) روح العصر Zeitgeist

اكتسب مفهوم روح العصر أبعاداً جديدة بعد انهيار Smashup سور برلين فى ٩ نوفمبر ١٩٨٩ ثم تفكك الاتحاد السوفيتى عقبئذ، وظهور هينات وجمعيات تبحث عما بعد ذلك فى أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين . وقد استقرأنا من كل هذه الجهود

الضخمة صغيرة Strand مكونة من ستة مضامين رئيسة لروح العصر، ولها دلالة فى موضوع المواطنة كما يلي:

أ- دلالة الليبرالية الجديدة فى المواطنة:

تتميز الليبرالية الجديدة Neo-Liberalism عن الليبرالية القديمة التقليدية والتي شاعت بعد الثورة الفرنسية فى أواخر القرن الثامن عشر والتي أعلنت شعار (حرية - اخاء - مساواة)، بأن الليبرالية الجديدة تعيد ترتيب الأولويات حيث جعلت الأولوية المطلقة لصون حقوق الإنسان فى المواطنة، قبل تحميله المسؤولية، وفى مقدمة هذه الحقوق الخماسية التالية:

- الحقوق القانونية: التي تتعلق بالمساواة أمام القانون، وعدم الاحتجاز فى معتقل لأسباب تعسفية، والخضوع لاجراءات محاكمة عادلة طبقا لقانون موضوعى معلن مسبقا.

- الحقوق الشخصية التي تتعلق بحرية الانتقال والحركة، والتملك الشخصى، والتصرف بحرية فيما يمك، وحق رعاية وحماية الأسرة كلبنة أساسية فى بناء المجتمع.

- الحقوق الاقتصادية التي تتعلق بحق العمل مقابل اجر مجز، وحق الاسترخاء وشغل وقت الفراغ فى أنشطة ممتعة للفرد، وحق الحياة فى مستوى اقتصادى آدمى، والحق فى الاتخراط فى تنظيمات نقابية.

- الحقوق الاجتماعية التي تتعلق بحق المشاركة فى الحياة الثقافية فى المجتمع، والحق فى التعليم بلا عوائق اقتصادية أو سياسية أو عرقية أو جنسية أو النوع الاجتماعى (ذكور / إناث).

- الحقوق المدنية التي تتعلق بحرية التعبير ، والعبادة، والاجتماعات بجانب الحق فى الاشتراك فى حكم الوطن فى ضوء استقلالية السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ب- دلالة ما بعد الحداثة فى المواطنة:

أبرز اتجاهات ما بعد الحداثة Post - Modernism هو الاهتمام بالتكنولوجيا أكثر من الأيدولوجيا، مما يفرض عقلانية التفكير خلال اتباع أساليب التفكير العلمى التالية:

- تفكير علمى بحث يرتبط بفرض الفروض واختبارها واستبقاء الصالح منها واستبعاد غير المناسب، او يرتبط بجمع البيانات وتحويلها الى معلومات ثم معرفة وظيفية.

- تفكير تكنولوجى يرمى إلى التحكم والضبط.

- تفكير تنموى يرمى إلى التغيير الى مستوى أفضل.

- تفكير ابداعى يرمى إلى تحليل ما يصعب تحليله ، وتركيب ما كان يتعذر تركيبه.

- تفكير ناقد يرمى الى الوصول الى اليقين خلال البدء بالشك .

- تفكير تحسبي Prospective يرمى إلى استشراف المستقبل إما خلال تطوير الواقع، وإما خلال وضع رؤية أو صورة مستقبلية ، ثم السعى لبلوغها.

ج- دلالة عصر المعرفة فى المواطنة:

عصر المعرفة Knowledge هو عصر حرية انتاج المعرفة وتشرها والاستفادة بها خلال اساليب الكترونية أو لا الكترونية بهدف تحسين الجودة النوعية والجودة الكلية للسلع والخدمات والانتاج والمواطنة.

د- دلالة الرأسمالية الجديدة فى المواطنة:

تقوم الرأسمالية الجديدة Neo-Capitalism على أساس آلية التجارة فى السوق العالمية، مما يتطلب مواطن يتخطى حدود الوطن ويعبر القارات بكفائته وكفاياته وقدراته التى تحتاجها السوق فى أى قارة من قارات الارض.

هـ- دلالة العولمة فى المواطنة:

تتضمن العولمة ثلاثة أبعاد وثيقة الصلة بالمضامين السابقة، بجانب بعد خاص يميزها هو الايكولوجيا Ecology ، إذ أصبح صون البيئة مسئولية جميع الدول فى العالم بعد انفجار مفاعل تشرنوبيل فى أبريل ١٩٨٦، وحدث تلوث بيئى فى كثير من الأقطار القريبة والبعيدة عن الاتحاد السوفيتى السابق

وأصبح كل مواطن على وجه الارض مسئولاً عن صون حياة كل من الانسان، والمملكة النباتية، والمملكة الحيوانية، بجانب صون اليابسة والماء، والهواء والطاقة.

و- دلالة الاتجاهات الثيولوجية فى المواطنة:

من أبرز ملامح المضمون الثيولوجى Theology هو الحكم على كل جزئيات المضامين السابقة من منطلق (حلال / حرام) وليس على أساس (المناسب / غير المناسب) لمكابدة المواطن للحياة، ولما كانت قدرة الانسان محدودة مهما تعاضمت فى استيعاب التراث الدينى، لذلك نجد ان الحلال والحرام اصبح نسبياً ويرتبط بكفاءة من يتصدى للافتاء.

قائمة أولية بمعايير المواطن

رأينا تصنيف المعايير التى يجب أن يسعى المواطن النشط الى بلوغها Attainment متفحفة مع سداسية روح العصر كما سلى:

أولاً: معايير المواطن النشط فى ضوء محكات الليبرالية الجديدة

(١) أن يصون حقوق الانسان القانونية متمثلة فيما يلى:

أ- المساواة امام القانون.

ب- عدد التعسف فى الاعتقال والحبس.

- ج- الخضوع للمحاكمة امام القاضى الطبيعى ووفقا لقانون وصفى معلى مسبقا .
- (٢) ان يصون حقوق الانسان الشخصية متمثلة فيما يلى:
- أ- حرية الانتقال والسفر والحركة.
- ب- حرية التملك والتصرف بالبيع أو الشراء أو الايجار فى ممتلكاته.
- ج- رعاية الأسرة والحفاظ عليها كوحدة بناء المجتمع.
- (٣) ان يصون حقوق الانسان الاقتصادية متمثلة فيما يلى:
- أ- الحق فى عمل مقابل أجر مجز كاف للمعيشة فى حدا الأدنى .
- ب- الحق فى الراحة وشغل وقت الفراغ فى هوايات شخصية.
- ج- الحق فى حد أدنى اقتصادى يتلاءم مع الانسان.
- د- الحق فى الانخراط فى تنظيمات نقابية وعمالية.
- (٤) ان يصون حقوق الانسان الاجتماعية متمثلة فيما يلى:
- أ- الحق فى المشاركة فى الحياة النقابية بالمجتمع.
- ب- الحق فى التحرر من التحيز العرقى أو الجنس او النوعى او المعتقدى.
- ج- الحق فى التعليم الى أقصى ما تستطيعه قدرات الفرد بلا عوائق اقتصادية أو سياسية او اجتماعية او ثقافية.
- (٥) ان يصون حقوق الانسان المدنية متمثلة فيما يلى:
- أ- الحق فى حرية الاعتقاد والتعبير عما يعتقد.
- ب- الحق فى حرية العبادة.
- ج- الحق فى حرية عقد الاجتماعات التى تعمل للصالح العام والخاص.
- د- الحق فى الاشتراك فى نظام الحكم خلال:
- وجود تنظيمات حزبية سياسية معلنة.
 - تملك بطاقة انتخابية واستخدامها.
 - الاشتراك الايجابى فى كل عمليات الاقتراع.
 - الحرص على فصل السلطات التشريعية عن التنفيذية عن القضائية .
- (٦) ان يحرص على السلوكات التالية:
- أ- احترام كل انسان والحفاظ على كرامته خلال:
- عدم نفى الآخر.
 - تقبل معاشة الآخر.
 - تقبل التعامل مع الآخر.
 - الحماس للاشتراك مع الآخر فى خدمة الصالح العام.

ب- تبني ريادة السلوك مع الآخر كما يلي:

- احترام حق الاختلاف.
- اقتران ذلك بحق المساواة بين المختلفين.
- بجانب الالتزام بالحوار معه حوارًا عادلاً Fair بلا مراوغة .
- بهدف تحقيق الصالح العام الذي يعلو على الصالح الخاص.

ج- اظهر مشاعر الانتماء للوطن خلال:

- التعبير عن الفرح اثناء انتصاراته.
- التعبير عن الصبر والامل عند انكساراته.
- الاخلاص في العمل خلال استثمار الوقت أفضل استثمار.

ثانيا: معايير المواطن النشط في ضوء محكات ما بعد الحداثة

ان تكون لدى المواطن النشط قناعة بأن التكنولوجيا لها الأولوية في التقدم الانساني، اكثر من الايديولوجيا وما يصاحبها من صراعات وحروب عسكرية وثقافية Culture Wars معوقة للحضارة بجانب ان تكون لديه كفايات عقلية لمقارعة الحجج بالحجة Disputing by Reasoning في ستي موضوعات الحياة، والمواقف اليومية، سواء أكان ذلك في إطار الاسرة أو مكان العمل أو السوق أو الشارع أو النادي... الخ. ويتطلب ذلك من المواطن النشط ان يتبع أسلوب أو اكثر من الاساليب العلمية للتفكير العقلاني التالية:

(١) أسلوب التفكير العلمي البحت Pure الذي ينتهي بتعميمات في ضوء شروط وحتمية محددة ، وتستخدم هذه التعميمات في التنبؤ العلمي الحتمي Prediction كما في التجارب المعملية او التنبؤ العلمي الاحتمالي Forecasting كما في الظواهر الطبيعية مثل التنبؤ الجوي.

(٢) أسلوب التفكير التكنولوجي الذي ينتهي بضبط Control العمليات أو التحكم في الظواهر.

(٣) أسلوب التفكير التنموي الذي ينتهي بتغيير الواقع الى مستوى افضل في ضوء دراسة مقارنة مع هذا الافضل.

(٤) أسلوب التفكير الابداعي الذي ينتهي بعنصر أو مركب جديد مستحدث في مجال الفكر أو التطبيق ، وفي مجال الاشياء والاعمال .

(٥) أسلوب التفكير الناقد الذي ينتهي بكشف القناع Unmask عن أخطار وأوضاع تظهر عكس ما تبطن.

(٦) أسلوب التفكير التحسبي Prospective الذى ينتهى برؤية أو صورة مستقبلية، اما عن طريق تطوير الأوضاع الراهنة ، وإما عن طريق مخاصمة الواقع واستحداث عوامل وقوى لم تكن موجودة ونعمل على بلوغها Attainment .

ثالثاً: معايير المواطن النشط فى ضوء محكات عصر المعرفة

- (١) ان يعمل المواطن النشط على اكتساب المعرفة التى تحسن الجودة النوعية للحياة، والجودة النوعية للمنتجات والفكر والاساليب.
- (٢) أن يكتسب المعرفة التى تحسن الجودة الشاملة للحياة وتتمثل فى رضا المواطنين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.
- (٣) أن يعتبر عقل الانسان المرجعية الرئيسة لتفضيل أنواع المعرفة، ووضع أولويات بها.
- (٤) أن يدعو الى حرية نشر المعرفة وتداولها ليزدهر ويتطور استخدامها من أجل صالح الانسان.
- (٥) أن يدعو تدعيم مؤسسات صناعة الثقافة مثل المسرح والسينما والفنون بشتى انواعها، والمتاحف، والمعارض، والمهرجانات، والاعلام الالكترونى واللاكترونى.
- (٦) أن يشجع حرية التبضع الثقافى Commutation أى حرية تداول المنتجات الثقافية بأسعار فى متناول اغلب المواطنين .
- (٧) أن يشجع حرية التهجين الثقافى Hybridity أى تفاعل الثقافة الداخلية مع الخارجية Emic/ Etic لتشكيل ثقافة جديدة أكثر وظيفية من الثقافتين الأصليتين، ولا يعنى التهجين تشويه الثقافة القومية.

رابعاً: معايير المواطن النشط فى ضوء محكات الرأسمالية الجديدة

- (١) أن يمتلك المواطن النشط المهارات الفنية واللغوية والثقافية التى تمكنه من الهجرة المؤقتة أو الدائمة للعمل فى أى بقعة على سطح كوكب الارض أو فى الفضاء.
- (٢) أن يحترم ويدافع عن حقوق الانسان فى كل قطر على سطح الارض .
- (٣) أن يشجع الانضمام الى المنظمات الدولية والجمعيات الدولية التى تخدم البشرية مثل جماعة اطباء بلا حدود، ووكالات غوث اللاجئين ، والهلال الاحمر والصليب الأحمر، ومراسلون بلا حدود .
- (٤) ان يدعو الى الانخراط فى منظمات احترام حقوق ملكية الفرد تريبس (TRIPS) . Trading Related Intellectual Property Rights

خامساً: معايير المواطن النشط في ضوء محكات العولمة

(١) أن يصون المواطن علاقة (انسان / انسان) خلال التأكيد على ان الحروب مرفوضة تماما إلا في حالتين هما:

أ- شرعية الدفاع عن النفس وحق الوطن.

ب- مواجهة حركات التطوير العرقى أو الدينى أو الجنسى.

(٢) أن يصون المواطن علاقة (انسان / مملكة حيوانية) لتجنب أقطار الامراض المشتركة.

(٣) أن يصون المواطن علاقة (انسان / مملكة نباتية) لان النباتات هي الرئاسات التى تتنفس خلالها جميع الاحياء على الكوكب الارضى .

(٤) أن يصون المواطن علاقة (انسان / يابس، ماء هواء، طاقة) من أجل التنمية المستدامة للحفاظ على حقوق الاجيال القادمة خلال عدم استنفاد المتاح لنا اليوم.

سادساً: معايير المواطن النشط في ضوء محكات ثيولوجية

جميع الاتجاهات الثيولوجية تنطلق من محك (الحلال / الحرام) أو (اللائق / غير

اللائق) والمواطن النشط هو الذى يصدر حكمه الثيولوجى بعد ثلاث عمليات ذهنية

Intellectual هي:

(١) اجراء بحث عن البيانات والمعلومات التى تتعلق بالموضوع من المصادر الدينية المختلفة.

(٢) استخدام تقنية هرمينوتية Hermenentic تخص البحوث العلمية الكيفية ، وملخصها مقابلة النصوص، والبيانات والمعلومات، ومعرفة ظروف كتابتها، وتبويبها منطقياً وعقلياً واستخلاص الرأى منها.

(٣) عرض الرأى المستخلص على حكماء مرشدين Members ويستحسن ان يكونوا ممن يحترمون فقه الواقع، ويحرصون على مدى مواعمة الرأى لظروف المجتمع، ومتطلبات مقامة.

استخدام التحليل التباعدى للمعايير

أن هدفنا الاكاديمى من تقديم هذه الورقة البحثية ، هو تمهيد للطريق لشباب الباحثين لتوظيفها فى إعداد رسائل جامعية او اوراق بحثية فى مجالات مثل:

(١) مفهوم المواطنة النشطة لدى تلاميذ او طلاب مرحلة تعليمية معينة .

(٢) مدى نمو مفهوم المواطنة النشطة مع التدرج فى السلم التعليمى .

(٣) تقويم كتب مدرسية فى ضوء معايير المواطنة النشطة.

(٤) نقد الخطاب التربوى فى ضوء معايير المواطنة النشطة المتوائمة مع الاتجاهات الوطنية أو القومية، أو الليبرالية الجديدة، أو عصر ما بعد الحداثة، أو عصر المعرفة، أو الرأسمالية الجديدة، أو العولمة، أو اتجاه ثيولوجى محدد.

ويعتبر كل ما كتب من قبل اسما للاطار النظرى، وعند اجراء الدراسة الميدانية يتم ما يلى:
(١) تصميم استمارة بحث.

وتتضمن الصفحة الاولى: الاهداف البحثية، ومصطلحات البحث، والبيانات التعريفية بالمجيب، وتعليمات الاجابة.
تتضمن باقى الصفحات فقرات المعايير السابقة بعد تحكيمها وتقيحها حسب الغرض من البحث، وتوضع فى جدول كالتالى:

م	فقرات المعايير	موجودة	مرغوبة

نطلب من المجيب أن يعطى بين (١-٥) درجات أمام كل فقرة فى المعيار، وتحت (موجودة) أو (مرغوبة) Existing or Desired .

ويلاحظ اننا نترك فى سطور خالية بعد كل محور من محاور المعايير ليضيف المجيب ما يشاء لدعم المعايير.

(٢) تطبيق استمارة البحث على عينة ملائمة لطبيعة الموضوع الذى يهتم به شباب الباحثين.

(٣) يتم تفرغ استمارات البحث، وتعالج البيانات احصائياً بواسطة أحد مقاييس التشتت لاجاد قيمة التباين كمرجع للانحراف المعيارى.

(٤) تفسير النتائج تفسيراً نقدياً متكامل فيه مدرستا فرانكفورت الألمانية، ومدرسة التحرر الامريكية كما يتضح فيما يلى:

أ- تهتم مدرسة فرانكفورت الالمانية بفضح بواطن الأمور Unmask the Introspection، والكشف عما بين السطور لمعرفة المستفيد والمضار من كل فقرة فى معايير المواطن النشط.

ب- تهتم مدرسة التحرر الامريكية Emancipatory بالكشف عن مدى تزييف وتثويه مفهوم المواطنة بوضع بعض القيود التى تتمشى مع الثقافة الامريكية.

ت- النظرة النقدية المتكاملة التى ندعو اليها هى الاكتفاء بانارة أسئلة تشكيكية Skeptical فى ثلاث حالات هى:

- فقرات المعايير موجودة.
 - فقرات المعايير مرغوبة.
 - درجة التباعد بين الموجودة والمرغوبة.
- (٥) ينتهى البحث بتوصيات أو مقترحات أو خطة أداء أو برنامج لتحويله (المرغوبة) الى (موجودة)، اى زيادة أوزان موجودة على حساب اوزان مرغوبة.

المصادر والتعقيب عليها

- (١) فيليب اسكاروس: **المواطنة فى ضوء ثقافة تعدد الاوطان**، كفر الشيخ، ندوة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ٣٠ ابريل ٢٠٠٧.
- تبين الورقة الفعل والانفعال بين المواطنة المحلية وتيارات المواطنة العالمية.
- (٢) فيليب اسكاروس وعصام قمر: **مذهب جديد فى السياسة والتربية**، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، على وشك الاصدار سنة ٢٠٠٨.
- يتضمن الكتاب فصلا كاملا عن روح العصر، ويتضمن نصف فصل عن تعليم المواطنة فى حدود مذهب منتصف الطريق فقط.
- (٣) مصطفى عبد السميع محمد وفيليب اسكاروس: **البحث العلمى فى المجالات الانسانية**، القاهرة، دار العين للنشر، ٢٠٠٧.
- يتضمن الكتاب مفهوم التحليل المتوازى كمرادف للتحليل التباعدى، كما يتضمن مدرسيتين للنقد.
- (٤) مصطفى عبد السميع محمد: **محكات التمييز لخريجي الجامعات**، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٥.
- تبين الورقة فى أحد أبعادها اهمية التفكير العقلانى بصفوفه الستة.
- (5) Bailey, R., **Teaching Values & Citizenship Across the Curriculum**, London, Kogan Page, Ltd., 2003.
- افادنا الكتاب فى صياغة بعض فقرات معيار المواطنة النشطة.
- (6) Benavot, A & Braslavsky, C., (Eds.), **School Knowledge in Comparative & Historical Perspective**, Springer, The University of Hong Kong, 2006.
- يبين الكتاب الجوانب العالمية لمفهوم المواطنة حتى لا يقتصر على وطن واحد.
- (7) Chappell, C., etal., **Reconstructing the lifelong Learner**, London RoutledFalmer, 2003.
- يعرض الكتاب فى احد موضوعاته مراحل التفكير الناقد.
- (8) Egida, L., **Split Identity**, Essay, Development, Cooperation.

International Journal, April, 2008, pp 156 – 159.

تبين المقالة أن المواطنة قد تتأثر سلبيا بعدد أنواع الهوية.

(9) Gale, T. & Densmore, K., **Just Schooling, Exploration in the Cultural Politics of Teaching**, Buckingham, Open University Press, 2000.

يشرح الكتاب المنهج النقدي وفق مدرسة التحرر الامريكية حيث جعل العدالة هدفاً، وتجنب مدرسة فرانكفورت النقدية.

(10) Gearon, L., **Learning to teach Citizenship in The Secondary Education**, London, RoutledgeFalmer, 2003.

يبين الكتاب ابعاد المواطنة المحلية والعالمية.

(11) Reavis, C.A., **Restructuring Schools, theory & Practice**, Lancaster, Technomic Pub. Co. Inc., 1992.

يقدم الكتاب فى احد ملاحقه نموذجاً عملياً للتحليل التباعدي.

(12) Stevenson , N., **Cultural Citizenship, Cosmopolitan Questions**, Berkshire, McGraw – Hill Ed., 2003.

بين الكتاب ان المواطنة المثقفة لا تقتصر على حدود وطن صغير على الكرة الارضية.